

بحار الأنوار

[320] [...] = من صحابة الرسول (صلى

الله عليه وآله وسلم) أرادوا أن ينفروا نأفته ليلة العقبة في تبوك، فقد جاء ذكرها و التصريح بها في صاحبهم ومسانيدهم راجع ص 97 مما سبق وقد عرفت ص 100 من هذا الجزء أن أبا موسى الاشعري كان أحدهم والمرء يعرف بخليله. أضف إلى: ذلك ما أخرجه ابن أبي شيبة على ما في منتخب كنز العمال 5 / 91 باسناده عن أبي الطفيل قال: كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة بعض ما يكون بين الناس، قال: أنشد الله كم كان أصحاب العقبة، فقال أبو موسى الاشعري: قد كنا نأبر أنهم أربعة عشر فقال حذيفة: فان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر، أشهد بالله أن أثنى، عشر منهم حرب الله و لرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد. وما أخرجه ابن عدى في الكامل وابن عساكر في التاريخ على ما في منتخب كنز العمال 5 / 234 بالاسناد عن أبي نأء حكيم قال: كت جالسا مع عمار فأء أبو موسى فقال: مالى ولك ؟ أأست أخاك ؟ قال: ما أدرى ولكن سمعت رسول الله يلعنك ليلة الجبل، قال: انه استأفر لى، قال عمار، قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستأفر. والاستأفر الذى ذكره أبو موسى الاشعري هو ما روه عن رسول الله أنه قال: " اللهم انما أنا بشر، فأأما عبد من المؤمنين دعوت عليه دعوة فأجعلها له زكاة ورحمة " وهذا مأخلق قطعاً، فان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم أكن لأدعو على أحد من دون استأقاق لمكان عصمته ص وعلمه ببواطن الامر. نعم قد أشاعوا هذه الرواية عن رسول الله لألجموا أفواه رجال الحق عن أنفسهم، و لذلك ترى عبد الله بن عثمان بن أئثم يقول: " دخلت على أبي الطفيل فوجدته طأب النفس، فقلت: لأأئنمن ذلك منه، فقلت يا أبا الطفيل ! النفر الذى لعنهم رسول الله من أأئهم من هم (من هم سمهم من هم) فهم أن أأئرنى بهم، فقلت له امرأته سودة: مه يا أبا الطفيل ! أما أألك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اللهم انما أنا بشر فأأما عبد من المؤمنين دعوت عليه دعوة، فأجعلها له زكاة ورحمة " ؟ رواه أحمد في مسنده 5 / 454، والهيأمي في زوائده 1 / 111 = (*).